فلسفة أحكام الجرائم والأمراض الاجتماعية في نهج البلاغة

الأستاذ المساعد الدكتور

حميد سراج جابر

جامعة البصرة/كلية التربية/قسم التاريخ

يعد هذا البحث جزء من مشروع موسع قيد الانجاز عن فلسفة الاحكام الشرعية في نهج البلاغة والذي يتكون من صور عدة استوعبت اطراف الفكر الاسلامي من هذه الناحية ، فالمتتبع لكلمات الامام علي عليه السلام في نهج البلاغة يجد انه عليه السلام قد حرص على بيان فلسفة الاحكام والمبادئ التي يذكرها ولم يكتف برفض او قبول للامور وانما يبين فلسفة واسباب هذا الرفض وهذا القبول مما اتاح لنا استخراج هذه الصور ودراسة الموضوع دراسة مستفيضة عن كل الاحكام الشرعية العامة والخاصة وبجوانبها كافة ، ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لاتمام هذا المؤلف والذي هو على ابواب النهاية ان شاء الله.

اما بخصوص بحثنا هذا فهو يتعلق بجزء من الموضوع الام الذي ذكرناه اذ يختص بفلسفة احكام الجرائم والامراض الاجتماعية في نهج البلاغة ، وهو مبني على محورين، اولهما دراسة فلسفة احكام الجرائم الاجتماعية ولماذا اتخذ منها الشارع المقدس هذا الموقف السلبي ، وثانيهما فلسفة احكام الامراض الاجتماعية وسبب الموقف التشريعي منها .

اولا" فلسفة احكام الجرائم الاجتماعية

لا يمكن ان نحصر او نخصص جريمة معينة في جانب من الجوانب دون ان تكون هناك اثار شاملة تتعدى هذا الجانب او ذاك ، غير ان غلبة بعض الجرائم على جانب او تأثيرها الاكبر فيه هو الذي يدفعنا لابراز الاثر الاجتماعي او الاقتصادي او ما شابه ذلك فيها ، ومن هنا فأن للجانب الاجتماعي نصيب وافر في نهج البلاغة ، ومن ذلك ما ذكر عن الجرائم الاجتماعية ، فقد رفض الامام علي عليه السلام هذه الجرائم مبينا" اثارها الهدّامة وذلك حينما بيّن فلسفة رفضها والموقف التشريعي منها.

ومن الجرائم التي ذكرها في هذا الاطار جريمة السرقة [1]، وبالتأكيد فان حرمتها من الامور البديهية في الفكر الاسلامي لما لها من اثار سلبية كبيرة على مختلف المستويات ، وهذه الحرمة مبنية على جملة امور حددت في الفكر الاسلامي

[1] ينظر د.ابو طالب زايد ، جرائم السرقة ،جميع صفحاته.

، غير ان الامام علي عليه السلام حينما يبين فلسفة هذه الحرمة وسبب موقف المشرع من هذه الجريمة ينطلق بنا الى صورة تفسيرية للموقف من جميع جهاته وان كان كلامه مختصرا" اذ يقول عليه السلام وهو يعظ ويوصي الناس بترك مثل هذا العمل القبيح (..ومجانبة السرقة إيجابا للعفة..)[1].

ولكي تتوضح الفلسفة التي ذكرها الامام عليه السلام يفترض بنا معرفة معنى العفة ، لان معرفة معناها مفتاح لفهم فلسفة التحريم ، فالعفة هي كلمة جامعة لصفات الفضيلة ، ومن ثم فأن كلام الامام يعني ان السرقة هي نقيض ونافي للعفة ، لذا يمكن فهم الفلسفة التي اراد عليه السلام تأكيدها في ضوء النقاط الاتية:

١-ان العفة التي وردت في قول الامام عليه السلام تنتفي بجملة امور من اثار السرقة وهي:

أ- الاثراء غير المبني على اسس شرعية وعلمية وعلى حساب المجتهدين بالعمل ممن عرفوا بالعفة.

ب- خلق جو وبيئة يمكن ان نسميها بيئة الغابة ، والبقاء للاقوى وليس للعفيف الذي يطبق اوامر الله تعالى.

٢-اراد الامام عليه السلام الاشارة الى ان الشهوة والنفس الامارة هي الحاكمة في السرقة ، ومعلوم ان هذه الشهوة لا تحارب الاّ بالعفة ، حتى قيل ان السرقة

---

[1] نهج البلاغة ص٦٤٧ .

تنشا عن كمال طاعة الشهوة والعبور فيها إلى حد الإفراط[١] ، اي ان السرقة تمثل الحد الاعلى من حدود الشهوة الشيطانية.

٣-هناك وعظ خفي بالتوجه للعمل وتحمل المسؤولية في تحقيق المطالب بشكل لا يؤثر على المجتمع .

٤-العفة حسب هذا المفهوم هي النتيجة الفضلى التي حرمت السرقة لاجلها ، او بعبارة اخرى فأن فلسفة تحريم السرقة تقوم على ان يكون الإنسان عفيف النفس[٢] لأن السرقة خسة ودناءة [٣] وهي الغاية في الضعة والمهانة [٤] وهذه الاوصاف هي معاكسات ومتضادات مع العفة.

والمعروف ان نهج البلاغة اشار الى السرقة في اكثر من مناسبة وذلك للحيلولة دون ان تشيع ، ولم يقتصر على مسألة الفلسفة في تحريمها ، اذ اشار مثلا" الى نوع العقوبة وكيفيتها[٥] وكذلك اشار الى الحد المفروض في العقوبة وهو الامر الذي اختلف فيه عند المسلمين.[٦] كما تحدث عن استحقاق السارق كمسلم وهل ينأثر بمسألة العقوبة وغيرها ولا سيما ما يخص توزيع الفيء.[٧]

---

[١] شبر ، نخبة الشرحين ، ج٤ ، ص١٩٥١ .

[٢] الشيرازي ، نهج البلاغة ، ص٦٧٣ .

[٣] مغنية ، في ظلال نهج البلاغة ، ج٤ ، ص٣٦٧ .

[٤] دخيل ، نهج البلاغة ، ص٦٩١ .

[٥] نهج البلاغة ص٢٣٢.

[٦] نهج البلاغة ص٦٥٨.

[٧] نهج البلاغة ص٢٣٢.

الجريمة الأخرى التي وردت في نهج البلاغة على المستوى الاجتماعي والتي بين الامام علي عليه السلام فلسفتها هي جريمة الزنا ، ونتيجة لابعادها الخطيرة فقد حرّم المشرع الاسلامي هذا الفعل القبيح لانه يقود الى هلاك المجتمع بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى ، بيد ان طرح الامام علي عليه السلام بهذا الخصوص يفصح لنا يختزل لنا فلسفة هذا التحريم بكلمات بسيطة غاية في الواقعية في بناء المجتمعات بناء قائم على اسس سليمة ، اذ اوضح هذا الامر حينما بين سبب دعواه الى ترك الزنا ، اذ قال (وترك الزنا تحصينا للنسب)[1].

وهذه الفلسفة شمولية وليست جزئية فلا يستطيع احد القول ان هذا السبب مجتزئ لأن شموليته وقاعدته عريضة لجملة امور:

١-ان النسب الذي اشار اليه الامام عليه السلام هو نفسه الاثر المستقبلي المتكامل للزنا لان الاثار المادية المتعلقة بالزنا تظهر بالانساب.

٢-ان الفاحشة التي تظهر للمجتمع من الزنا انما تظهر بمصاديقها ولا شك ان ابرز مصداق هو الاثر المادي المتمثل باولاد الزنا.

٣-ان اولاد الزنا وهم الاثر لهذه الجريمة ، يمثلون صورة الفاحشة التي ستنعكس على المجتمع سواء من حيث الصورة الواقعية لهم او من حيث النوازع النفسية لهم وتأثيراتها على تصرفاتهم .

---

[1] نهج البلاغة ص٦٤٧.

٤-لا ننسى ان الزنا مدعاة لضياع الانساب[١] وما يتبعها من المواريث فان الزنا يوجب اختلاط الأنساب وضياع الأموال التي هي قوام الخلق في الدنيا[٢] فترك الزنا تحصينا للنسب وحفظه من الاختلاط فضلا" عن تجنب الأمراض وما شابه[٣].

٥-في هذا الكلام بعد فردي وبعد جماعي فالبعد الفردي يمثله الوعظ بأخذ الحيطة والحذر في النسل على مستوى الفرد واسرته وضرورة عمله على ان يدرء الخطر الذي قد يتأتى من هذا الجانب لقوله تعالى(قوا انفسكم واهليكم نارا" وقودها الناس والحجارة)[٤] ، اما على المستوى الجماعي فكلام الامام عليه السلام وصية بضرورة حماية المجتمع من حيث توفير البيئة الرافضة للفاحشة والعمل على ايجاد ثقافة نوعية وليس كمية بهذا الشأن ، لا سيما مع صعوبة هذا الامر لانه يتعلق بالنفس والعاطفة معا" ، ومن هنا كان تقديم الزانية على الزاني في القرأن الكريم لقوله تعالى(والزانية والزاني)[٥] اشارة الى ان مقدمات الزنا اكثر توفرا" عند المرأة من الرجل[٦].

---

[١] مغنية ، في ظلال نهج البلاغة ، ج٤ ، ص٣٦٧ .

[٢] شبر ، نخبة الشرحين ، ج٤ ، ص١٩٥١ .

[٣] دخيل ، نهج البلاغة ، ص٦٩١ .

[٤] سورة المجادلة /١١.

[٥] سورة النور/٢.

[٦] ينظر الطبرسي ، مجمع البيان ١٨٢/١.

وعليه فأن مسألة الزنا في نهج البلاغة لم تتحدد باطار واحد وانما فيها اثار سلبية علة الاصعدة كافة اذ نجد ان هناك اشارات الى نوع العقوبة وكيفيتها وفئاتها ، هذا فضلا" عن انواع الزنا.[1] الى جانب استحقاقات الزاني بعد جريمته من اموال المسلمين وكيف تصرف الرسول صلى الله عليه واله معه.[2]

وتعد جريمة القتل وفلسفة القصاص الاظهر في البناء الاجتماعي الذي اشار له الامام علي عليه السلام في نهج البلاغة اذ يعد القتل من اقبح الجرائم التي حرمها المشرع الاسلامي واكد على القصاص فيها ويمكننا بيان فلسفة تحريم القتل من خلال بيان فلسفة القصاص وهي الفلسفة التي ذكرها الامام علي عليه السلام في كلماته ، أي اننا سوف نفهم فلسفة منع القتل من فلسفة القصاص من القاتلين ، اذ يمكن القول ان القتل من الامور القبيحة بذاتها ومن ثم لا تحتاج الى مشرع ، وان كان المشرع قد منعها فعلا" ولكنه فعل ذلك بسبب قبح هذه الجريمة.

ومن هنا ركّز الامام عليه السلام على فلسفة القصاص التي اوجزها بكلمات بسيطة تحمل بين طياتها فلسفة القصاص بهيكليتها المتكاملة ، اذ قال في احدى

---

[1] نهج البلاغة ص٦٤٧.

[2] نهج البلاغة ص٢٣٢.

المناسبات (..والقصاص حقنا للدماء..)[1]وقد يتصور بعضهم ان هذه الفلسفة تحمل معنى معاكس غير ان دراستها بشكل موضوعي يدل على ما يأتي:

١-اخذ كل ذي حق حقه فالقاتل يقتل حتى لا يتعدى الامر الى قتل غيره ومن ثم منع القتل في عموم المجتمع.

٢-جسّد القرأن الكريم المفهوم بالاية القرانية الكريمة التي رادفت المعنى الذي ذكره الامام علي عليه السلام اذ قال سبحانه وتعالى(ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب) .[2] أي حفظ الدماء[3] وكأن كلام الامام عليه السلام ترجمة للقرأن الكريم ،وهو الامر الذي لا يختلف فيه اثنان.

٣-بقي ان نذكر ان القصاص هو المماثلة في الفعل بشرط عدم المثلة وهو ان يوقع على الجاني مثل ما جنى ، النفس بالنفس والعين بالعين لحقن الدماء أي منعها من أن تسفك.[4]

وايضا" نجد ان مسألة القصاص قد شغلت حيزا" اخر في نهج البلاغة بذكر الامام عليه السلام لطبيعة التعامل الفقهي مع اموال القاتل الذي اقتص منه ومسألة الميراث اذ اشار عليه السلام الى حكم الرسول صلى الله عليه واله فيه

---

[1] المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغة ص٣٨٦.

[2] سورة البقرة/١٧٩.

[3] الشيرازي ، نهج البلاغة ، ص٦٧٣ .

[4] دخيل ، شرح نهج البلاغة ، ص٦٩١ .

حينما قال عنه(..وقتل القاتل وورث ميراثه اهله..)[1] وهنا اشارة الى ان فلسفة القصاص فردية وليس انتقامية من الاسرة والمجتمع بدليل وراثة المقتول اقتصاصا".

النوع الاخر من الجرائم هو شرب الخمر لما فيه من اثار اجتماعية كبيرة قد تتعدى بعض الاحيان وتفوق الجرائم السالفة ، واسمينا شرب الخمر جريمة لانها تقود الى جرائم كونها تنفي العقل ، ومن هنا فأن تحريم شرب الخمر قائم على اسس علمية الهدف منها حماية العقل ومن ثم حماية المجتمع ، ومن هنا فأن الامام علي عليه السلام قد بين الفلسفة من تحريم شرب الخمر ومن الوعظ بتركه اذ قال (..وترك شرب الخمر تحصينا للعقل..).[2] والخمر من الأمور الفعالة في منع العقل من أداء وظيفته على أتم وجه، ولعل ذهاب العقل عند المخمور أشهر من أن يذكر ولكننا نجد إن الإمام عليه السلام شخّص المسالة وذكر علاجها في الوقت عينه فجعل حصانة العقل مرتبطة بترك هذه العادة السيئة المفسدة.[3]

وربما مسألة الحصانة التي ذكرها الامام علي عليها السلام هي الفلسفة من منع شرب الخمر ونقصد هنا حصانة العقل والتي تعني في جملة ما تعنيه:

---

[1] نهج البلاغة ص٢٣٢.

[2] نهج البلاغة ص٦٤٧. ينظر ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ١٨/١٩، البحراني، شرح نهج البلاغة الكبير ٢٦٧/٥ .

[3] د. حميد سراج، مفهوم العقل في نهج البلاغة ص٨.

١-الابقاء على الفارق بين العقلانية والحيوانية سيما وان الانسان بفقده عقله يصبح كالحيوان وهو الامر الذي يحصل في حال شرب الخمر.

٢-منع الاثار المترتبة على شرب الخمر وهي اثار متنوعة ومتعددة وهدّامة لانها مرتبطة بفقدان العقل.

٣-مسألة اطاعة امر المشرع الاسلامي لانه قائم على اسس علمية وشرعية الهدف منها بناء الانسان والمجتمع.

وفي كلام الامام عليه السلام هذا رد على القائلين بشرب الخمر او من يثقف عليه كما نرى اليوم في المجتمعات المنحلة وحجتهم في ذلك مثلا" انهم يستخدمونه كعلاج ، وقد نسوا ما ورد بأنه ما من محظور في الاسلام الاّ ووجد في الحلال ما ينوب عنه[١] لذا فأن منطق الامام عليه السلام صريح بان الخمر يذهب بالعقل[٢] ويحوله الى كائن حيواني[٣].

وقد نجدهم في بعض الاحيان يحاولون التحايل حتى على المشرع الاسلامي في سبيل اتيان ما حرم فقد ورد في النهج ايضا" ان الامام عليه السلام اشار الى

---

[١] شبر ، نخبة الشرحين ، ج٤ ، ص١٩٥١ .

[٢] مغنية ، في ظلال نهج البلاغة ، ج٤ ، ص٣٦٧ .

[٣] دخيل ، شرح نهج البلاغة ، ص٦٩١ .

هذه المسألة في احدى المناسبات قائلا"(..فيستحلون الخمر بالنبيذ..)[1] وهو تأكيد على الاصرار في فعل الكبائر التي يعود اثرها على الفرد والمجتمع معا".

ثانيا" فلسفة احكام الامراض الاجتماعية

تعد الامراض الاجتماعية بابا" اخر من ابواب الفساد والانحدار في المجتمع ، وقد تصدى لها المشرع الاسلامي ، لدرء خطرها اذ كان لهذا التصدي فلسفة واسباب ، جسدها الامام علي عليه السلام بكلماته المجموعة في نهج البلاغة.

ولعل اول الامراض التي بين الامام علي عليه السلام فلسفة رفضها مرض الحسد لما فيه من اثار سلبية على الفرد والمجتمع اذ قال عن هذه الظاهرة المنحرفة(لا تحاسدوا فان الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب)[2]. وتقوم هذه الفلسفة التي ذكرها الامام عليه السلام على ابعاد مختلفة:

البعد الاول: فردي يتعلق بعمل الحاسد نفسه وانتفاء الاتصال بينه وبين ربه لانه فعل المنكر الذي يأكل ايمانه.

---

[1] نهج البلاغة ص٢٧٥.

[2] شبر ، نخبة الشرحين ، ج١، ص٤٧٨ .

البعد الثاني: جماعي لانه يتعلق بالمجتمع ، فهو معول هدم في جسم البنية الاجتماعية والالفة والاخوة بين المؤمنين(انما المؤمنون اخوة).[١]

البعد الثالث: نفسي يتعلق بالعلاقة المريبة بين الناس من ناحية الحسد لذا نجده عليه السلام ذكر القول(لا تحاسدوا) اشارة الى التقابل بين الناس في هذا الامر.

وقد نجد ان الامام عليه السلام اراد الوعظ والارشاد الى ان الحسد يقود إلى الافتراء والبغي لأن الحسود ساخط على الله والناس أجمعين[٢] فقد شرع (عليه الإسلام) في ذم الحسد والنهي عنه لان الحسد من الصفات المهلكة للإنسان ومن الرذايل النفسانية ويتولد من اجتماع البخل والشرية في النفس ، فانه مضر بالنفس لأنه يذهلها ويغرق فكرها بالاهتمام بأمر المحسود فكلما رأى الحاسد نعمة اشتغل فكره بتمني زوالها وقد استعار (ع) لفظ الأكل لان الحسد يمحو ما في النفس من خواطر الخير التي هي الحسنات ويمنع من صيرورتها ملكات باستغراقها في حال المحسود وشبه ذلك بأكل النار الحطب.[٣]

وقد زخر نهج البلاغة بكلمات كثيرة عن الحسد الاّ انها لا تعنينا في هذه الدراسة ولكنها تدل على مدى اهتمام الامام عليه السلام بالتحذير من هذه العادة الاجتماعية الذميمة مع الحاجة المستمرة للتذكير باخطارها واثارها.[٤]

---

[١] سورة الحجرات /١٠.

[٢] شبر ، نخبة الشرحين ، ج١، ص٤٧٨ .

[٣] شبر ، نخبة الشرحين ، ج١، ص٤٧٨ .

[٤] المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغة ص٦٨٨.

كما يعد الكذب من الافات الاجتماعية التي بين الامام علي عليه السلام سلبيتها موضحا" الفلسفة في رفضها وذلك حينما قال في احدى المناسبات(جانبوا الكذب فانه مجانب للإيمان، الصادق على شفا منجاة وكرامه والكاذب على شرف مهواة ومهانة)[1]وفي إشارة أخرى (.. وترك الكذب تشريفا للصدق..)[2] وعلى ما يظهر فأن الامام قصد في بيان فلسفة رفض الكذب عدة امور:

١-أن الصادق المخلص في قصده وسلوكه قريب من الله وجنته ومرضاته والكاذب مشرف على الهلاك والهوان.[3]

٢-الصدق دليل على الإيمان الحقيقي لذا فهو أمر لا بد منه في شخصية المسلم الحقيقي فالصدق باب من أبواب الجنة والكذب باب من أبواب الجحيم يهوى بصاحبه فيها، ومن انتهى إلى الباب فقد شارف الدخول.[4]

٣-ان ترك الكذب وتجنبه تشريفا للصدق وتعظيمه بتحريم ضده لبناء مصلحة العالم عليه ونظام أمور الخلق به.[5]

٤-الكذب نقيض الإيمان والصدق هو ما يسمو بالمؤمن الى بر الامان.

---

[1] نهج البلاغة ص١٤٠.

[2] نهج البلاغة ص٦٤٧.

[3] مغنية ، في ظلال نهج البلاغة ، ج١ ، ص٤٢٨ .

[4] شبر ، نخبة الشرحين ، ج١ ، ص٤٧٧ .

[5] شبر ، نخبة الشرحين ، ج٤، ص١٩٥١ .

وقد ذكر الامام عليه السلام الكذب مرات عديدة في النهج للدلالة على تحذيره الدائم من هكذا مرض اجتماعي فتاك.[1]

اما عن الخيانة فأن الفلسفة التي ذكرها الامام علي عليه السلام في رفضها هي فلسفة نفسية ومعنوية ولا تتعلق بالجانب المادي كثيرا" ، وهذا ما نلمسه من قوله عليه السلام(من استهان بالأمانة ورتع في الخيانة ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد احل بنفسه الذل والخزي في الدنيا وهو في الآخرة أذل وأخزى).[2]

وكلام الامام عليه السلام هنا بالغ الوضوح في بيان فلسفة رفض الخيانة بصور عدة:

الصورة الاولى: صورة الاندكاك في الخيانة الى درجة الاعتداد بها.

الصورة الثانية: صورة سوء التوفيق بالاصرار على ارتكابها.

الصورة الثالثة: صورة الذليل المهان.

الصورة الرابعة: صورة المبالغة في الذلة والخزي.

ونفهم من كلام الامام علي عليه السلام عدة امور:[3]

١- أن الامانة التي ذكرها الامام هي لفظ عام عن كل ما يؤتمن عليه الانسان ولا شك ان اموال الشعب والوطن اولها.

٢- انه عليه السلام قرن بين الاستهانة بالامانة وبين الخيانة وهو امر يثير اكثر من تساؤل عن نظرة الامام عليه السلام الشديدة لمن يقومون بهكذا اعمال.

٣- أن الامام عليه السلام بيّن عاقبة المتهاونين بهذه الاموال وعقوبتهم الدنيوية التي تتعلق بالنظرة والسمعة السيئة وربما استعجال العقوبة المباشرة ، وايضاً العقوبة الاخروية.

---

[1] المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغة ص ١٣٦٦-١٣٦٧.

[2] نهج البلاغة ص٤٨٥.

[3] د.حميد سراج ، نظم ضمان الجودة في فكر الامام علي عليه السلام ص ٤.

٤- بين الامام عليه السلام دور الدين في الحفاظ على الفرد وعصمته عن تلك الاخطاء لا سيما وانه عليه السلام اشار الى ان ضعف الدين وعدم تنزيهه بهكذا اعمال هو الذي فتح الباب لتلك الاخطاء.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم .

ابن أبي الحديد ، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المعتزلي ت ٦٥٦هـ . ١٢٥٨م
شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابراهيم ، بغداد-٢٠٠٩.

دخيل ، علي محمد علي
نهج البلاغة ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م .

شبر ، عبدالله
نخبة الشرحين في شرح نهج البلاغة ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢٥ هـ . ق ٢٠٠٤م

شمس الدين ، محمد مهدي
دراسات في نهج البلاغة ، تحقيق سامي الغريري الغراوي ، ط١ ، قم ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م .

الشيرازي ، محمد الحسيني
شرح نهج البلاغة ، تحقيق عبدالحسن دهيني ، ط١ ، بيروت ١٤٢٩هـ .

عبده ، محمد
نهج البلاغة ، تحقيق فاتن محمد خليل ، ط١ ، القاهرة ، د.ت.

علي عليه السلام ، الامام ت ٤٠هـ
نهج البلاغة ، جمع الشريف الرضي ، ضبط صبحي الصالح ، لبنان ، د.ت.

نهج البلاغة ، جمع الشريف الرضي ، ضبط صبحي الصالح ايران ط٢ ١٤٢٩هـ.

لجنة ، المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغة ، بيروت ،١٩٩٠.
مغنية ، محمد جواد
في ظلال نهج البلاغة ، ط٢ ، بيروت ١٤٢٨هـ . ق .

الرسائل والدراسات

زايد،د.ابو طالب
جرائم السرقة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة البصرة ، كلية التربية ،٢٠٠٨.
سراج ،د. حميد
مفهوم العقل في فكر الامام علي عليه السلام (دراسة في نهج البلاغة) مقبول للنشر في مجلة اداب البصرة ٢٠٠٩.
نظم ضمان الجودة في فكر الامام علي عليه السلام (دراسة في نهج البلاغة) مقبول للنشر في مجلة كلية التربية الاساسية ،بابل،٢٠١١.